Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كرروا لامه ليصبح : جَلْبَبَ متفقاً مع : دحرج في عدد الأحرف.

ووجب أن تكون الحركات والسكنات متوازنة فيهما أيضاً، وبنفس مواقعها، ولمَّا كانت الحاء من: دَحْرَجَ ساكنة ـ وهي في موقع عين الفعل ـ لَزِمَ تسكين عين: جَلْبَبَ التي كانت مفتوحة في الأصل قبل الزيادة، وأصل الفعل: جَلَبَ فصارَ: جَلْبَبَ بعد تسكين حرف اللام وهو عين الفعل، وبذلك اتفق مع: دَحْرَجَ في وزنه، وهو: فَعْلَلَ.

أما المساواة بين الكلمتين فتعني ثبوت الأحكام الثابتة للملحق به وجريانها في الملحق من صحة واعلال وقلب، ويشترط عدم الإعلال في الملحق قبل آخره، فنحو: سَلْقَى الذي أُلْحِقَ بِدَحْرَجَ كان أصل الألف فيه ياء بدليل قولنا: سَلْقَيْتُ، وأُعِلَّ بقلب يائه ألفا، وقد اشترطوا حصول الإعلال والقلب في آخر المُلْحَق حتى لاينكسر وزنه؛ لأن حركة وسكون الآخر لايُعْتَدُّ بهما في وزن الكلمة(٥) ويشترط أن يكون الحرف الزائد للإلحاق مقابلا للحرف الأصلي في الملحق به، وبناء على ذلك يعامل الملحق معاملة الملحق به في التصغير وجمع التكسير في الأسماء، نحو: جَدْوَل فإنه ملحق بوزن جَعْفَر ولما كان جَعْفَر يُصَغَّر على: جُعَيْفِر، وجب أن يصغّر جَدول على جُدَيول ليصبح متفقا معه في وزنه الجديد أما كون جدول على وزن فَعْوَل وجعفر على وزن فَعْلَل ، فذلك لأن الواو في: جدول حرف زائد من أحرف (سألتمونيها) وقد زيت للإلحاق ولتكون مقابلة لحرف الفاء من جعفر، وظهرت تلك الواو بنفس لفظها في الميزان؛ لأنها ليست من أصول الكلمة، ولم تكن أصلا مكرراً كما حصل في حرف الباء من (جَلْبَبَ) التي كانت لام الكلمة ثم كررت والتي لزم أن تكون لاماً في الميزان الصرفي فصار وزنه (فَعْلَلَ) ـ كما سبق توضيح ذلك ـ أما جعفر فكل أحرفه أصول لازيادة فيها واتضح أن الرباعي المجرد يوزن بتكرير لامه مرة واحدة في الميزان وكذلك

---

(٥) شرح عبد الله نقره كار على "الشافية ١٩ وهمع الهوامع ٢/٢١٦.